

## سلطة مدينة دبي الملاحية و"دبي للسياحة" تضعان خطة لتطوير السياحة البحرية الترفيهية واستقبال اليخوت الفاخرة

- بالتعاون مع الهيئة الاتحادية للمواصلات البرية والبحرية والإدارة العامة للإقامة وشؤون الأجانب ومؤسسة الموانئ والجمارك والمنطقة الحرة وخفر السواحل ومجلس دبي الرياضي وجهات أخرى من الشركاء في القطاعين العام والخاص ومشغلي ومصنعي القوارب واليخوت

دبي، 26 إبريل 2018: إلتزاماً بتوجيهات صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي، رعاه الله، بتحفيز النمو الاقتصادي في دبي لعام 2018 من خلال حزمة من الحوافز والتسهيلات الاستثمارية والتشريعية التي أعلن عنها سموه بحضور سمو الشيخ حمدان بن محمد بن راشد آل مكتوم، ولي عهد دبي، نظمت "سلطة مدينة دبي الملاحية" وبالتعاون مع دائرة السياحة والتسويق التجاري بدبي (دبي للسياحة) ورشة عمل أمس (الأربعاء، 25 إبريل 2018) في جناح دبي بمعرض سوق السفر العربي بحضور ممثلين عن عدّة جهات حكومية، ومشغلي ومصنعي المراكب السياحية واليخوت الفاخرة الخاصة، وذلك ضمن جهود مكثفة لتطوير قطاع السياحة البحرية الترفيهية في دبي، باعتباره من أبرز القطاعات الواعدة، كونه يرتبط باليخوت الفاخرة ذات الربحية العالية، ويضمن في ذات الوقت استمرارية نمو هذا القطاع، مع تبسيط الإجراءات للاستمتاع بممارسة أنشطته المختلفة، والتي تهدف جميعها إلى توسيع العروض والمقومات السياحية التي تمتاز بها دبي.



ويُتوقع أن يصل حجم قطاع اليخوت عالمياً إلى 74,7 مليار دولار بحلول عام 2022، ولاسيما في ظل الاهتمام المتزايد من قبل شريحة واسعة من الأشخاص الأثرياء. وتهدف دبي إلى ترسيخ مكانتها في هذا القطاع، من خلال تحسين اللوائح التنظيمية وتطوير البنية التحتية الخاصة به، وذلك بما يتماشى مع الطلب المتوقع. وتحتل دبي المركز الرابع ضمن قائمة أبرز وجهات العالم استقطاباً للمسافرين الدوليين، نظراً لما تمتلكه من مقومات جذب سياحية قوية للزوار من مختلف أرجاء العالم، كما أنها تحظى بمكانة مرموقة على خريطة السياحة العالمية تؤهلها من زيادة حصتها في قطاع اليخوت الفاخرة.

وبالإضافة إلى ما سبق، يتوقع أيضاً لقطاع السياحة البحرية الترفيهية الاستمرار في النمو، نظراً لتيسير الإجراءات كعنصر محفز لممارسة الأنشطة البحرية. وفي هذا الصدد، أشار الشركاء إلى عدد من التحديات التي تتطلب معالجتها لتمكين اليخوت الفاخرة من الوصول إلى دبي بكل سهولة، ومنح عشاق البحر فرصة ممارسة هواياتهم في المدينة.

وتم خلال الورشة كذلك مناقشة العديد من الأمور المتعلقة باليخوت الخاصة، وتجارة القوارب، وإمكانياتها في توفير عوائد سياحية مجزية، وأيضاً النهوض بقطاع

اليخوت ليكون أحد عناصر الجذب السياحي، كما ناقش المشاركون عمليات تطوير القطاع.

وتهدف الخطة الحكومية الموسعة إلى تحفيز النمو الاقتصادي، واجتذاب استثمارات جديدة، و تسهيل إجراءات ممارسة الأعمال وتخفيض كلفتها، وتقديم مبادرات من الجهات الحكومية، فيما تضمنت المبادرات والمقترحات التي قدمتها (دبي للسياحة) اجتذاب المزيد من زوار الترانزيت إلى دبي، وتقديم أفكار جديدة من بينها سياحة "اقتسام الوقت" (Timeshare) لتشجيع المزيد من العائلات، واستضافة القوارب واليخوت الفاخرة وتسهيل عملية زيارتها لمرافئ دبي.

وحضر ورشة العمل حول قطاع السياحة البحرية الترفيهية كل من سعادة هلال سعيد المري، المدير العام لدائرة السياحة والتسويق التجاري بدبي "دبي للسياحة"، وسعادة عامر علي، المدير التنفيذي لـ "سلطة مدينة دبي للملاحة"، وعدد من كبار المسؤولين في "الهيئة الاتحادية للمواصلات البرية والبحرية"، و"الإدارة العامة للإقامة وشؤون الأجانب - دبي"، و"مؤسسة الموانئ والجمارك والمنطقة الحرة"، و"خفر السواحل في دبي"، ومجلس دبي الرياضي، بالإضافة إلى مشغلي ومصنعي القوارب واليخوت.

**وقال سعادة عامر علي المدير التنفيذي لسلطة مدينة دبي للملاحة:**  
"نحرص في سلطة مدينة دبي للملاحة على العمل من أجل الارتقاء بتنافسية وجاذبية مختلف عناصر ومكونات القطاع البحري في دبي، ويسعدنا التعاون مع "دبي للسياحة" التي تمثل لاعبا استراتيجيا هاما في تعزيز هذا القطاع الحيوي والهام كونه محرك رئيس لمسيرة التنوع الاقتصادي التي تنتهجها دبي. وسنحرص على العمل مع "دبي للسياحة" ودعم جهودها المتميزة من خلال وضع أسس حديثة لتنظيم آلية عمل الوسائل البحرية الترفيهية ضمن مياه إمارة دبي لتعزيز السلامة البحرية وتحقيق الملاحة الآمنة وزيادة مستويات الكفاءة التشغيلية لتلك الوسائل. وتستند مبادراتنا هذه إلى أهداف طموحة لجعل دبي وجهة عالمية رائدة للسياحة الترفيهية البحرية على المستوى العالمي، وسيمهد عملنا المشترك مع الأخوة في "دبي للسياحة" الطريق أمام مرحلة جديدة من التواصل والتعاون والتنسيق الفعال بين الجهات المعنية بالأنشطة الترفيهية البحرية، إيماناً من السلطة البحرية بأهمية تفعيل الشراكة بين مختلف الجهات في القطاعين الحكومي والخاص لاستقطاب استثمارات جديدة إلى دبي، والتي خُطت بدورها خطوات متقدمة باتجاه الصدارة ضمن قائمة العواصم البحرية الأكثر تطوراً وتنافسية على مستوى العالم".

**ومن جهته قال سعادة هلال سعيد المري، المدير العام لدبي للسياحة:**  
"جاءت التوصيات والحلول المقترحة من مختلف الأطراف المعنية بقطاع السياحة

البحرية الترفيهية متوافقة مع الرؤية الإستراتيجية لصاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، لتحديد وتطوير فرص متنوعة، قادرة على تحفيز النمو الاقتصادي في الإمارة، إلى جانب تعزيز مكانة دبي كوجهة عالمية للتميز والتجارب فريدة من نوعها. ويهدف هذا المفهوم المتجدد إلى استثمار الإمكانيات الهائلة لقطاع اليخوت الفاخرة، من أجل تعزيز المقومات السياحية التي تتمتع بها دبي، والعروض والخيارات التي تقدمها للزوار".

وأضاف المري قائلاً: "مع وجود قطاع متطور للسياحة البحرية الترفيهية، متضمناً بنية تحتية تركز على معايير عالمية، ستتمكن دبي من زيادة حصتها في قطاع اليخوت الفاخرة، والريادة كوجهة إقليمية مفضلة لهذه اليخوت بالمنطقة".

وناقش المشاركون في الورشة كذلك عدداً من المواضيع الأخرى التي يواجهها القطاع، وطرق تيسير إجراءات تسجيل اليخوت فائقة الفخامة، والقوارب، والحصول على تأشيرات الدخول لأطقمها وموظفيها، بالإضافة إلى تطوير البنية التحتية. وتواكب سلطة مدينة دبي الملاحية تزايد الاهتمام بدبي كمركز مهم لقطاع السياحة البحرية الترفيهية من خلال توفير خدمات شاملة تحت سقف واحد، وتلبية جميع المتطلبات، بما في ذلك تمكين ملاك اليخوت والقوارب من تسجيلها عبر ثلاث خطوات سهلة.

**ومن ناحيتها قالت المهندسة حصة آل مالك، المدير التنفيذي لقطاع النقل البحري في الهيئة الاتحادية للمواصلات البرية والبحرية وهي إحدى المشاركات في ورشة العمل: "نحرص في الهيئة على التواصل المستمر مع كافة الأطراف المعنية بالنقل البحري من القطاع الخاص والدوائر الحكومية المعنية بهذا الموضوع أيضاً، وذلك للاستماع إلى آرائهم ومقترحاتهم الأمر الذي يساعدنا على الارتقاء بمستوى الخدمات التي نقدمها بشكل عام".**

**وقالت عبير مجد الشعالي، مسؤولة الإدارة التنفيذية في "غلف غرافت" المتخصصة في صناعة اليخوت الفاخرة والتي كانت متواجدة في ورشة العمل أيضاً: "يسرنا التواجد في ورشة العمل هذه التي تعكس روح العمل الجماعي وهو الخيار الأمثل لتطوير قطاع السياحة البحرية الترفيهية. ونقدر عالياً جهود كافة المشاركين والقائمين على هذه المبادرة".**

**-انتهى-**

شرح الصور: سعادة هلال سعيد المري يتوسط المشاركين في ورشة العمل

**نبذة عن سلطة مدينة دبي الملاحية**

بدأت "سلطة مدينة دبي الملاحية" مسيرة الريادة في العام 2007 محدثةً نقلةً جذريةً على مستوى القطاع البحري المحلي عبر إطلاق مجموعة من المبادرات واللوائح التنظيمية التي تدعم النهج الطموح في تهيئة البيئة الاستثمارية المناسبة لاستقطاب رواد الصناعات البحرية من مختلف أنحاء العالم وترسيخ مكانة دبي الطبيعية كمركز بحري عالمي من الطراز الأول، وتوفير السلطة البحرية، التي تأسست كجهة حكومية مستقلة ومعنية بتنظيم وتعزيز وتطوير القطاع البحري، قاعدةً متينة قائمة على أعلى معايير التميز والجودة لتطوير لوائح تنظيمية وتشريعات عالمية المستوى للإرتقاء بمكونات القطاع البحري وتحديث البنى التحتية والعمليات التشغيلية والخدمات اللوجستية وتنويع الفرص الاستثمارية التي من شأنها تعزيز المزايا التنافسية لإمارة دبي على الصعيد البحري إقليمياً وعالمياً.

ويستند نطاق عمل السلطة البحرية إلى بناء شراكات إستراتيجية فاعلة مع الهيئات الحكومية ومؤسسات القطاع الخاص وكافة الجهات المعنية بالشأن البحري في إمارة دبي في سبيل تجسيد رؤيتها الطموحة والمتمثلة في خلق قطاع بحري متجدد وأمن وقادر على تلبية متطلبات التنمية الاقتصادية المستدامة في دبي، ويتمحور تركيز السلطة حول توسيع الأطر العملية ووضع السياسات الفاعلة التي تسهم في تطبيق أعلى معايير السلامة البحرية وأفضل المبادرات البحرية الخضراء بما ينسجم مع القوانين المحلية والدولية من أجل إيجاد بيئة بحرية آمنة ومناسبة لإدارة العمليات التشغيلية وإنجاح الأعمال التجارية البحرية بأنواعها.

### لمحة عن دائرة السياحة والتسويق التجاري بدبي (دبي للسياحة)

تتمثل رسالة دبي للسياحة إلى جانب رؤيتها المطلقة التي ترمي إلى ترسيخ مكانة دبي لتصبح المدينة والمحور التجاري الأكثر زيارة في العالم في زيادة الوعي بمكانة دبي كوجهة سياحية للزوار من جميع أنحاء العالم واستقطاب السياح والاستثمارات الداخلية إلى الإمارة .

دبي للسياحة هي الجهة الرئيسية المسؤولة عن التخطيط والإشراف والتطوير والتسويق السياحي في إمارة دبي، كما تعمل أيضاً على تسويق القطاع التجاري في الإمارة والترويج له؛ وتحمل على عاتقها مسؤولية ترخيص جميع الخدمات السياحية وتصنيفها، بما في ذلك المنشآت الفندقية ومنظمي الرحلات ووكلاء السفر. ويأتي على رأس العلامات التجارية والإدارات داخل مجموعة دبي للسياحة مكتب دبي للمؤتمرات والفعاليات، وجدول فعاليات دبي، ومؤسسة دبي للمهرجانات والتجربة.

**لمزيد من المعلومات، الرجاء الاتصال بـ:  
دبي للسياحة**

[mediarelations@dubaitourism.ae](mailto:mediarelations@dubaitourism.ae) 600 55 5559 [+971]

4 201 0682 [+971]